تضربون نفوسكم وتبكون على أنفسكم ولوددت أني شجرة تعضد ثم تؤكل .

وعن يزيد بن مرثد أبو عثمان عن أبي الدرداء أنه قال ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والإستسلام للرب عز وجل .

وروى أحمد عن فرات بن سليمان أن أبا الدرداء كان يقول ويل لكل جماع فاغر فاه كأنه مجنون يرى ما عند الناس ولا يرى ما عند ا عز وجل لو يستطيع لوصل الليل بالنهار ويله من حساب غليظ وعذاب شديد .

قال وكان يقول أحب الموت وتكرهونه وأحب الفقر وتكرهونه أين الذين أملوا بعيدا وجمعوا كثيرا وبنوا شديدا فأصبح أملهم غرورا وأصبح جمعهم بورا وأصبحت منازلهم قبورا وفي